﴿الخُطْبَةُ الْأُوْلَى﴾

الْحَمْدُ للهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَيُبْطِلُ الْباطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المتَّقِينَ .

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللهَ بِالْعَمَلِ بِمَرْضاتِهِ، وَبُغْضِ مُحَرَّماتِهِ؛ فَقَدْ فازَ بِكُلِّ خَيْرٍ مَنِ اتَّقَى، وَخابَ مَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى.﴿ **يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلّا وأنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾.

أَيُّها المسْلِمُونَ: حَدِيثُنا الْيَوْمَ عَنْ عِبادَةٍ مِنْ أَعْظَمِ الطَّاعاتِ، وَأَفْضَلِ الْقُرُباتِ، حَدِيثُنا عَنْ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، عَنْ هَذا الْعَمَلِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَثْنَى اللهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿ **وَالصُّلْحُ خَيْرٌ** ﴾[النساء: ١٢٨]، وَأَمَرَ بِهِ؛ فَقالَ ﷻ: ﴿ **فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ** ﴾[الأنفال: ١]، وَالْإِصْلَاحُ هُوَ إِصْلاحُ مَا فَسَدَ مِنَ الْعَلائِقِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ بَيْنَ طائِفَتَيْنِ، عَلَى مُقْتَضَى الشَّرْعِ الْحَنِيفِ. بِسَعْيِ الْمُصْلِحِينَ، وَاحْتِسابِ الْخَيِّرِينَ، وَحِكْمَةِ الرَّاشِدِينَ. فَإِنَّ التَّنازُعَ مُفْسِدٌ لِلْبُيُوتِ وَالْأُسَرِ، وَمُبَدِّدٌ لِلثَّرَواتِ﴿ **وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَصْبِرُواْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** ﴾[الأنفال: ٤٦]. وَهُوَ مِنْ مَقاصِدِ الْإِسْلامِ

الْعَظِيمَةِ، وَتَعالِيمِهِ الْحَسَنَةِ الْكَرِيمَةِ، قالَ ﷻ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:١]. وَقالَ ﷻ: ﴿وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[الأعراف:١٤٢]. وَمِمَّا جاءَ فِي فَضْلِ إِصْلاحِ ذاتِ الْبَيْنِ: قَوْلُهﷺ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ؟ قالُوا: بَلَى يا رَسُولَ اللهِ. قالَ: إِصْلاحُ ذاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسادَ ذاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحالِقَةُ. لَا أَقُولُ: إِنَّها تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ" صححه الألباني. وَالْإِصْلاحُ يَكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فِيما اخْتَلَفَا فِيهِ، بِما يَضْمَنُ لِكُلٍّ حَقَّهُ، قالَ تَعالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ

أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النساء:٣٥]، وَقالَ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء:١٢٨]. وَالْإِصْلاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ يُحافِظُ عَلَى كِيانِ الْأُسْرَةِ مِنَ التَّصَدُّعِ وَالضَّياعِ، وَتَدُومُ بِهِ الرِّعايَةُ الْأُسْرِيَّةُ، وَتَقْوَى بِهِ الرَّوابِطُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَتَسْتَمِرُّ الْعِشْرَةُ، وَيَجِدُ الْأَوْلَادُ فِي اجْتِماعِ الْأَبَوَيْنِ الْمَحْضَنَ الْآمِنَ الْمُسْتَقِرَّ، وَالْمَأْمَنَ مِنَ الِانْحِرافِ وَالْفَسادِ.

وَالْإِصْلاحُ يَكُونُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَقْرِباءِ فِيما وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنْ خِلافٍ؛ لِتَتِمَّ صِلَةُ الْأَرْحامِ وَتَدُومُ، وَلِئَلَّا تَكُونَ

قَطِيعَةٌ بَيْنَ ذَوِي الْقَرابَةِ، فَإِصْلاحُ ذاتِ الْبَيْنِ بَيْنَ الْأَقْرِباءِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَناتِ.

وَالْإِصْلاحُ أَيْضًا يَكُونُ بَيْنَ الْجِيرانِ؛ بِالْوَفاءِ بِحَقِّ الْجارِ، وَالْقِيامِ بِواجِباتِهِ الَّتِي أَوْجَبَها اللهُ جَلَّ وَعَلا. وَيَكُونُ أَيْضًا بَيْنَ الْمُتَخاصِمَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قالَ ﷻ: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات: ١٠].

إِنَّ الْمَكارِمَ كُلَّهَا لَوْ حُصِّلَتْ

رَجَعَتْ بِجُمْلَتِها إِلَى شَيْئَيْنِ

تَعْظِيْمِ أَمْرِ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ

وَالسَّعْيِ فِي إِصْلاحِ ذاتِ الْبَيْنِ

عِبادَ اللهِ: وَإِنَّ مِنَ الْأَعْمالِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي يُؤْجَرُ عَلَيْها فاعِلُها فِي الْإِصْلاحِ هِيَ الشَّفاعَةِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمِيْنَ قالَ ﷻ: ﴿**مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا**﴾ [النساء:٨٥].

وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا جاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حاجَةٌ قالَ: "**اِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ**" رواه البخاري

وَهَذا مِثالٌ تَطْبِيقِيٌّ مِنْ حَياةِ-النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّفاعَةِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُما-أَنَّهُ قالَ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي

أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ: يا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **"لَوْ رَاجَعْتِهِ، قالَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ؛ تَأْمُرُنِي؟ قالَ: إِنَّما أَنَا أَشْفَعُ، قالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ"** رواه البخاري.

أَيُّهَا المُؤمنُونَ: وَلِلْإِصْلاحِ آدابٌ سارَ عَلَيْها الْمُصْلِحُونَ الْمُخْلِصُونَ. فَعَلَى مَنْ يَتَصَدَّى لِلْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَتَحَلَّى بِها. وَمِنْها النِّيَّةُ الْخالِصَةُ، وَابْتِغاءُ مَرْضاةِ اللهِ، فَلَا يَبْتَغِي بِصُلْحِهِ رِياءً وَلَا سُمْعَةً، وَلَا يَنْشُدُ ثَناءَ النَّاسِ، وَلَا يَرْجُو شُكْرَهُمْ، وَلَا يَنْتَظِرُ مَدْحَهُمْ، وَإِنَّما يَقْصِدُ بِعَمَلِهِ

وَجْهَ اللهِ ﷻ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء:١١٤].

وَمِنَ الآدابِ أَنْ يَتَحَرَّى الْمُصْلِحُ الْعَدْلَ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمَينِ، فَلَا يَمِيلُ الْمُصْلِحُ إِلَى طَرَفٍ عَلَى حِسابِ طَرَفٍ آخَرَ فَيَكُونُ ظالِمًا لَا مُصْلِحًا وَاللهُ جَلَّ وَعَلَا قَدْ أَمَرَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمِينَ؛ فَقالَ سُبْحانَهُ : ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات:٩]. وَفِي الْحَدِيثِ قالَ ﷺ : "الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا" صححه الألباني.

وَمِنْ الآدابِ كذلكَ سُلُوكُ مَسْلَكَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى. فَلَئِنْ كانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّجْوَى مَذْمُومًا، فَإِنَّ مَا كانَ

مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ فَهُوَ مَحْمُودٌ مُسْتَثْنَى ﴿ لاَّ خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ [النساء:١١٤]. وَهَذَا فَقْهٌ فِي الْإِصْلاحِ دَقِيقٌ، فَلَعَلَّ فَشَلَ كَثِيرٍ مِنْ مَساعِي الصُّلْحِ بِسَبَبِ فُشُوِّ الْأَحادِيثِ، وَتَسَرُّبِ الْأَخْبارِ، وَتَشْوِيشاتِ الْفُهُومِ مِمَّا يُفْسِدُ الْأُمُورِ الْمُبْرَمَةِ وَالِاتِّفاقِيَّاتِ الْخَيِّرَةِ.

وَمِنْها كَذَلِكَ تَوَخِّي الْكَلِماتِ المناسِبَةِ وَالْأَلْفَاظِ المؤَثِّرَةِ وَالْأَساليبِ الْمُقَرِّبَةِ بَيْنَ الْقُلُوبِ، حَتَّى لَوِ احْتاجَ إِلَى الْكَذِبِ فِي سَبِيلِ الْإِصْلاحِ فَلَا جُناحَ عَلَيْهِ، فَمِنْ مَحاسِنِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّها أَباحَتِ

الْكَذِبَ لِلْمُصْلِحِ لِتَخْفِيفِ ما فِي قُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْغَيْظِ وَالْكُرْهِ الَّذِي تُورِثُهُ الْخُصُومَةُ، وَلِتَقْرِيبِ وِجْهاتِ النَّظَرِ حَتَّى يُمْكِنَ الْوُصُولُ إِلَى الْإِصْلاحِ الْمَأْمُولِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ﷺ: "لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ وَفِي لَفْظٍ: لَيْسَ بِالْكاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا" صححه الألباني. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: "ما سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِصْلاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَها" صححه الألباني.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَأَحاطَ بِهِ عِلْمًا وَتَدْبِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَعالِي بِعَظَمَتِهِ وَمَجْدِهِ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ اللهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ: كُونُوا مِنَ الْمُصْلِحِينَ، وَانْضَمُّوا إِلَى جَمْعِ الْمُحْتَسِبِينَ؛ فَأَهْلُ المعْرُوفِ فِي الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ المعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ. فَإِذَا رَزَقَ اللهُ الْعَبْدَ نِيَّةً صالِحَةً، وَإِرادَةً وَعَزْمًا عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَنَفْعِ الْعِبادِ، وَباشَرَ الْأَسْبابَ النَّافِعَةَ بِإِيمانٍ وَاحْتِسابٍ، وَصِدْقٍ، بارَكَ اللهُ فِي عَمَلِهِ، وَأَثْمَرَتْ أَفْعالُهُ، وَكانَ مِفْتاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ. وَلَقَدْ باشَرَ ﷺ الصُّلْحَ بِنَفْسِهِ فَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ قُباءَ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرامَوْا بِالْحِجارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقالَ: **"اِذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ"** رواه البخاري. وَخَرَجَ ﷺ لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ أُناسٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ حَتَّى تَأَخَّرَ عَنْ صَلاةِ الْجَماعَةِ.رواه البخاري. وَالْإِمامُ الْأَوْزاعِيُّ -رَحِمَهُ

اللهُ- يَقُولُ: "ما خَطْوَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مِنْ خَطْوَةٍ فِي إِصْلَاحِ ذاتِ الْبَيْنِ". إِذَا كانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يَقْبَلُ الصُّلْحَ وَلَا يَسْعَى فِيهِ.

أَلَا فَاتَّقُوا اللهَ -رَحِمَكُمُ اللهُ- فَمَنْ أَرادَ الثَّوابَ الْجَزِيلَ، وَالذِّكْرَ الْجَمِيلَ وَراحَةَ الْقَلْبِ فَلْيَحْلُمْ عَلَى الْجاهِلِ، وَلْيَعْفُ عَنِ الْمُعْتَدِي وَلْيَقْبَلِ الصُّلْحَ: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الشورى:٤].

عِبَادَ اللهِ: اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْ

خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُم بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمِ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. **اللَّهُمَّ** احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ وَالِدِينا كَمَا رَبَّوْنا صِغارًا، وَأَعِنَّا عَلَى بِرِّهِمْ أَحْياءً وَأَمْواتًا. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿**سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٨٢**﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢]